@ 348 @ الصواب وانها لا تندفع الفتنة ألا بذلك فصمم مولانا حفظه ا على حبس من ذكر ثم أشرت عليه حفظه ا أن يتتبع من وقع منه الرجم ومن فعل تلك الافاعيل فوقع البحث الكلي منه ومن خواصه فمن تبين انه منهم أودع الحبس والقيد ومازال البحث بقية شهر رمضان حتى حصل في الحبس جماعة كثيرة فلما كان رابع شوال طلب الإمام حفظه ا الفقهاء المباشرين للرجم فبطحوا تحت طاقته وضربوا ضربا مبرحا ثم عادوا إلى الحبس ثم طلب في اليوم الثانى سائر العامة من أهل صنعاء وغيرهم المباشرين للرجم ففعل بهم كما فعل بالاولين وضربت المدافع على ظهور جماعة منهم ثم بعد أيام جعلوا في سلاسل حديد وارسل بجماعة منهم إلى حبس زيلع وجماعة إلى حبس كمران وفيهم ممن لم يباشر الرجم السيد إسماعيل بن عز الدين النعمي المتقدم وسبب ذلك انه جاوز الحد في التشديد في الغرض كما قدمنا وأما صاحب الترجمة ومن شابهه في هذا المسلك فانه حبس نحو شهرين ثم أطلق هو ومن معه وكذلك عامل الوقف السيد إسماعيل بن الحسن الشامى والسيد على بن إبراهيم الامير والفقيه أحمد حاتم فانهم حبسوا مع الجماعة وأطلقوا معهم وبالجملة فهذه فتنة وقى ا شرها بالحزم الواقع بعد أن وجلت القلوب وخاف الناس واشتد الخجطب وعظم الكرب وشرحها يطول وبعد هذه الواقعة بنحو سنة عول صاحب الترجمة في ان يكون أحدأعوان الشرع ومن جملة من يحضر لدى فاذنت له وصار يعتاش بما يحصل له من أجرة تحرير الورق وذلك خير له مما كان فيه انشاء ا 349 $ السيد العلامة يحيى بن مطهر بن إسماعيل بن يحيى ابن الحسين بن القاسم .

ولد شهر جمادى الاولى سنة 1190 تسعين ومائة وألف وطلب العلم على جماعة من مشايخ صنعاء كالقاضى العلامة عبد ا بن محمد مشحم وطبقته وله سماعات كثيرة وشغله تامة بالعلم وتقيد بالدليل ومحبة للانصاف كما كان جد أبيه المذكورقريبا وهو حال تحرير هذه الترجمة يقرأ على في العضد وحواشيه وفي شرح التجريد للمؤيد با وفي شرحى على المنتقى وفي مؤلفى المسمى اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر وفي مؤلفى المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدرارى وفي الكشاف وحواشيه وفتح البارى والعواصم وفي البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه والموطاء وفي تفسيرى للقران وفي الرضى وفي النحو وفي المطول وغير ذلك وله قراءات على في سنن أبي داود والترمذى وغير ذلك وله ابحاث ومسائل وهو على منهج سلفه في البعد عن أعمال الدولة والتكفى بما خلفوه له وهو كثير الطيب وفيه علو همة ومكارن وسيادة زاد ا في الرجال من أمثاله وفي كل وقت يزداد علما وفضلا وحسن سمت ووقار وهو الآن في عمل تراجم لأهل العصر وقد رأيت بعضا منها فوجدت ذلك فائقا في بابه مع عبارات رصينة ومعانى

جيدة وقد سألنى بسؤالات وأجبت عليها برسائل هى في مجموعات الفتاوى وله جدول مفيد جدا وأشعار فائقة ومعانى رائقة ومكاتباته إلى موجودة في مجموع الاشعار المكتوبة إلى ولولا ضيق المكان لذكرت منها ما يسنف الامساع ويروح الطباع وإن مد ا